@ 383 @ % (وقطع أمعاء القريض لهوله % ورد القوافى وهى سود العمائم) % % (امام العلى انى أحاشيك أن ترى % بعين المعانى عرضة للوائم) % % (زعمت بأنى سارق غير شاعر % صدقت بمعنى ساحر غير ناظم) % % (لقد قالها من قبل قوم فألقموا % بأيدى الهجا حاشاك صم الصلادم) % % (رأوا مثل ما عاينت ابداع أحمد % وبادرة الطائى وطبع كشاجم) % % (حنانيك بعض البغى لابدع ان أتى % بشعر حبيب من رأى جود حاتم) % % (وان ندى نجل الحسام لروضة % أينكر فيها طيب سجع الحمائم) % % (فدونكها ابكار فكر تزفها % يد الشوق عن ود من الريب سالم) % % (مشيدة البنيان لا يستريبها % حسود ولا يقوى بها كف هادم) % | ومن مختاراته قصيدته التى مدح بها السيد محمد العرضى ومطلعها قوله % (هو الفضل حتى لا تعد المناقب % بل العزم حتى تطلبنك المطالب) % % (وما قدر الاسنان الا اقتداره % أجل وعلى قدر الرجال المراتب) % % (أقام الفتى العرضى للفضل دولة % لها قائد من ناظريه وحاجب) % % (بها اعتذرت أيامنا عن ذنوبها % وأقبل جانى دهرنا وهو تائب) % % (يجددها رأى من العزم صائب % ويحرسها بأس مع الحلم عاطب) % % (وللمجد مثل الناس سقم وصحة % وفيه كما فيهم صدوق وكاذب) % % (أنيط به حتى لو اختار نزعه % لحسن اليه وهو ثكلان نادب) % % (ومن لم يوفى للمعالى حقوقها % فان مساعيه الحسان مثالب) % % (ألم ترها كيف اقتناهما محمد % تجاذ به أذياله ويجاذب) % % (اذا الناس لم تشتق لشارب عذبها % فلا عذبت يوما عليها المشارب) % % (فسأس طواغيها وراض شماسها % وأضحى له منها وزير وحاجب) % % (حوى سوددا تبدو ذكاه بوجهه % وترنو لعينيه النجوم الثواقب) % % (تغرب لا يرضى ذرى المجد موطنا % وأمثاله حيث استقرت غرائب) % % (دعاه العلى شوقا اليه وغيره % دعته فلباها النساء الكواعب) % % (ومن حسر الراحات يكتسب العلى % وبعض خسارات الرجال مكاسب) % % (فآب بما يشجى العدى ويسره % فوائد قوم عند قوم مصائب) % % (ليهن علاه منصب طالما صبا % له بل تهنى اذ رضيها المناصب) %